

65- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال تفريع ابواب الصفوف او ف وقد قرأتنا بعض الاحاديث من هذا الباب ولم نكمل باقي الاحاديث التي وردت عليكم السلام تحت الباب الاول من ابواب الصفوف ولعل نبدأ من جديد - 00:00:00

وفي الاعادة ضغطه وزيادة فقال باب تسوية الصفوف والصفوف قد جاءت الاوامر في السنة النبوية بتسويتها وقد قال بعض اهل العلم بوجوب ذلك وهذا هو الاقرب والله اعلم نعم او هذا قول قوي وله وجاهته - 00:00:31

نعم ومن الخطأ بمكان ان هذا يصلى هنا والثاني يقعد عنه مترين والثالث يقعد مترين والرابع تقعد مترا ونصف هذا خطأ هذا خلاف السنة التي توارثها المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

وهلم جوة فهذا خطأ هذا يصلى هناك والثاني بعد مترين والثالث بعد مترا ونصف هذا خطأ خلاف ما جاءت به الاحاديث وتواترت به النصوص قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وهو ثقة مشهور توفي عمر اربعة وثلاثين ومائتين - 00:01:28

لعل الشيخ اشبال المكي ينتبه قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي الكوفي وهو ثقة مشهور ايضاً توفي عن ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين. قال سألت سليمان الاعمش وهو سليمان بن مهران الاسد الكاهلي. قال عن جابر - 00:01:53

قال عن حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه في الصفوف المقدمة. قال فحدثنا عن المسيب وافع الاسدي عن تميم بن طرفة الكوفي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم. اذا الملائكة تصف عند ربها عز وجل كيفية ما هي كيفية صفوف الملائكة عند ربها عز وجل؟ قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم - 00:02:41

قال يتمنون الصفوف المقدمة الاول فالاول الاول. نعم فقال يتمنون الصفوف المقدمة ويتوافقون في الصف الاول فالاول وكن صف يتراصون ماماً فيه لعل الشيخ ياسر ينتبه ليس هذا منا وهذا هنا والثالث هناك لا. يتراصون. نعم - 00:03:01

وهذا حديث صحيح قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبس الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين. قال حدثنا عند الجراح هو قاسي - 00:03:36

وهو امام حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة عن ذكريابن ابي زائدة الهمданى الوادعى الكوفي وهو ثقة جليل توفي بعد الأربعين ومئة ثلاثة واربعين ومئة قال لعن ابي القاسم الجدلي سبعة واربعين. سبعة واربعين ومئة - 00:03:55

قال عن ابي القاسم الجدلي وهو لا بأس به. قال سمعت النعمان بن بشير وهو ابن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه وامه اسمها ماذ؟ عمرة اخت رواحة اخت عبدالله - 00:04:19

اخت عبدالله ابن رواحة نعم عمرة بنت رواها اخت عبدالله بن رواحة. نعم اخت عبدالله ابن رواحة نعم وعبدالله بن رواحة صحابي مشهور والنعمان ايضاً صحابي مشهور وبشير بن سعد صحابي مشهور - 00:04:46

وهو الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم قد امرنا الله ان نصلى عليك فكيف نصلى عليك نعم قال النعمان رضي الله عنه يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوكم. ثلاثاً والله لتقيمون او لا يخالفن الله بين قلوبكم. والدعاء لا يكون الا على من على المخالف الذي خالف امر الشرع لعل الاستاذ احمد ينتبه - 00:05:29

قال فرأيت الرجل يلزق منكب صاحبه وركبته بركرة صاحبه وكعبه بكعب صاحبه. نعم وهذا حديث لا بأس به واصله في

البخاري علقة البخاري بلفظ رأيت رجلاً منا يلزق كعب - 00:05:53

بكعب صاحبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوزكي توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين وهو ثقة مشهور. قال حدثنا حماد بن سلمة لعل ال حاجب ينتبهون قال حدثنا حماد وهو بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة - 00:06:17 عن سماك ابن حرب الذهلي البكري الكوفي توفي عام سبعة وستين انا ماذا قلت؟ سبعة وتسعين لا يمكنك سمعت سبعة وستين ومئة قال حدثنا حماد بن زيد ما توفي سبعة وتسعين يدوي الشيخ اشبال. توفي عام تسعه وسبعين ومئة وهو اصل. نعم - 00:06:40 نعم توفي عام سبعة وستين نعم ابو سلمة البصري الامام حتى قال بعض الحفاظ من تكلم من تكلم في حماد فاتهمه على الاسلام. السلام عليكم عليكم السلام قال عن سماكة بن حرب الدهن البكري توفي ثلاثة وعشرين ومئة حتى لا يقول الشيخ يا سرت في عام - 00:07:02

قلت بمية وخمسين مية وثلاثة ثلاثة وعشرين ومئة قال سمعت النعيمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوى في في الصوف كاما يقوم القدر - 00:07:27 حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وفقهنا اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبد بصدره. صدره طالع فقال لتسون صوفكم او لا يخالف الله بين وجوهكم وهذا دعاء يعني؟ نعم - 00:07:47 دعاء عظيم نعم وقد اخرج اخرجه البخاري ومسلم بنحوه من طريق سالم بن ابي الجعد عن النعيمان بن بشير وفي حديث انس وهو في البخاري كان احذنا يلزق منكب صاحبه وقدمه بقدمه - 00:08:10 نعم وهذا حديث النعيمان الاسناد الذي معنا حسن قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي الكوفي وهو ثقة عابد توفي ثلاثة واربعين ومئتين قال وابو عاصم ابن جواس الحنفي - 00:08:34

واسمه احمد قال عن ابي لحوس سلام ابن سليم الحنفي توفي تسعه وسبعين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر السلمي توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. قال طلحة بن مصوف اليامي الكوفي. قال عن عبد الرحمن بن عوسرة - 00:08:59 وهو من كبار التابعين عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلص الصف من ناحية الى ناحية. يمسح صدورنا حتى تستوي. ويقول لا تختلفوا ويقول لا تختلفوا فتحتفظ قلوبكم - 00:09:18 وكان يقول ان الله عز وجل ولمائكته يصلون على صوف الاول في في حديث عند ابن ماجة يصلون على ميامن الصوف ولكنها لا تصح. والذي صح على الصوف الاول نعم كما في هذا الحديث - 00:09:44 وفي هذا ان الاختلاف الظاهر يؤدي الى اختلاف الباطن. اختلاف القلوب وان تسوية الصوف يؤدي الى تقارب ماذا؟ القلوب تسوية الصوف واقامة الصوف يؤدي الى تقارب القلوب. والى المحبة والمودة. نعم - 00:10:06 وهذا حديث صحيح. قال حدثنا ابن معاذ وهو عبيد الله بن معاذ بن العنبرى البصري وهو ثقة قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري وهو ثقة تبدو في عام ستة وثمانين ومئة - 00:10:31

قال حدثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة قال عن سماك وهو بن حرب وحاتم بن ابي صغيرة يعني روى عن عن سماك بعدما تغيب ولكن كما تقدم الراجح ان الغالب في حديثه حتى بعد التغير الاستقامه اي سمك. قال سمعت النعيمان - 00:10:53 انا ابن بشير رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صوفتنا اذا قمنا للصلة فاذا استوينا كبر نعم وهذا لا يأس به. قال حدثنا عيسى بن ابراهيم العافقي المصري وهو ثقة - 00:11:14

قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهם المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد السقفي وهو ثقة ثابت في عام اربعين ومائتين - 00:11:37

هل هناك يا شيخ اشبال في الكتب الستة خير قتيبة هذا ليس سواه في الكتب الستة نعم ليس من اسمه كتيبا لحازة في الكتب الستة قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهيمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال وحديث ابن وهب اتم - 00:11:53 يعني اطول واكملا قال عن معاوية بن صالح الحضرمي قال عن ابي الزاهري قال عن كثير ابن مروة قال عن عبد الله ابن عمر ابن

الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كتبية عن أبي الزاهري عن أبي شجرة لم يذكر - [00:12:18](#)

ابن عمر والرواية الاولى اصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل. ولینوا بایدی اخوانکم. يعني اذا دعاك انك تقترب - [00:12:41](#)

اقترب نعم لم يقل عيسى بایدی اخوانکم ولا تدعوا ولا تدعوا فرجات للشيطان اذا كان هناك فروجات في الصف فان الشيطان يدخل ومن وصل صفا وصله الله هو من قطع صفا قطعوا قطعه الله - [00:13:07](#)

نعم وهذا لا يأس باسناده ويراجع ايضا زيادة قال ابو داود ابو شجرة كسرى ابن مرة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الاذدي الفراهيدي البصري والفراهيدي نعم من الاخذ نعم وهو اكبر شيخ لابي داود توفي اثنين وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار البصري - [00:13:33](#)

وهو صدوق جيد الحديث قال عن قتادة بنت عمامة بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب الحافظ عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه في عام سبعة عشر ومئة وانا ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. عن رسول الله صلى الله - [00:14:05](#)

عليه وسلم قال رسوا صفوفكم وقاربوا بينها اي بين الصفة الذي يليه لا يكون هناك يعني نعم بعد وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسى بيده اني لاري الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحدث - [00:14:23](#)

اي دخول الشياطين من خلل الصفوف. قال والحدف اكثر ما غنم سود صغار اكثر ما تكون باليمين نعم وهذا ايضا الاسناد جيد. قال حدثنا ابو داود ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري توفي سبعة وعشرين ومئتين - [00:14:47](#)

وسليمان ابن حرب الاذدي الواشحي توفي اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج توفي عام ستين ومئة الامام عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:15:11](#)

الله عليه وسلم سروا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم فهنا ان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم وهذا من استدل به من استدل على انه على ان تسوية الصف سنة مؤكدة لكن الرواية الاخرى من اقامة الصلاة. قال حدثنا كتبية ابن سعيد قال حدثنا - [00:15:29](#)

هاتم ابن اسماعيل الكوفي وهو صدوق جيد الحديث. قال عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن بن الزبير. هو مصعب لا يحتاج به قال عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة لا يأس به - [00:16:04](#)

قال صلبت الى جنب انس بن مالك رضي الله عنه يوما. فقال هل تدری لما صنع هذا عود فقلت لا والله. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا - [00:16:22](#)

صفوفكم نعم ولكن هذا لا يصح انا عندي واعذر نعم وهذا لا يصح لأن فيه مصعب وفيه ضعف. قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الاسد البصري. توفي ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا - [00:16:42](#)

حميد بن الاسود البصري وهو سقة قال حدثنا مصعب بن ثابت لا يحتاج به عن محمد ابن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

لما كان ازا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدوا سروا صفوفكم ثم اخذ بيسار فقال اعتدوا سروا صفوفكم وهدفهم مصعب كما تقدم. قال حدثنا محمد بن سليمان - [00:17:21](#)

وهو ثقة قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء وهو لا يأس به توفي اربع ومئتين قال عن سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكرو توفي سبعة وخمسين ومئة ووثيقة وخاصة في قتادة. عن قتادة بنت عمامة - [00:17:42](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم. ثم الذي يليه فمن كان من نقص فما كان من نقص - [00:18:01](#)

فليكن في الصف المؤخر نعم من نقص يكون في المؤخر وهذا لا يأس باسناده نعم قال حدثنا ابن بشار وهو محمد ابن بشار العبد البصري ثقة حافظ. قال حدثنا ابو عاصم وهو ابو عاصم النبي للضحاك بن مخلد - [00:18:15](#)

قال حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال أخبرني عمي عمر بن ثوبان وكلاهما مجهول قال عن اطعام ابن أبي رباح المكي توفي
اربعتاشر ومائة عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه - [00:18:40](#) -
وسلم خياركم اليكم مناكم في الصلاة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. نعم وهذا الحديث لا يصح لما فيه من جعفر
وابن يحيى وعمر ابن ثوبان كلاهما مجهول - [00:18:58](#) -
نعم ولعلنا قف عند هنا - [00:19:26](#)